@ 308 @ قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في أخبار بلده وكقوله عن جانم أنه لما أمر برجوعه من الخانقاه إلى الشام توجه كاتب السر ابن الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشرى رمضان سنة خمس وستين فإن هذا كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكويز استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الأنصاري في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها إنما هو الزين بن مزهر ، ويذكر في الوفيات تعيين مجال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر ا الروياني أنه دفن بزاويته ، إلى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفي وجانبك الجداوي بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركون لشيء مما يبديه وعلى كل حال فقد كان لهم به) .

جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالغ في إجلالي إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس مني اختصار الخطط للمقريزي وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو : % (تجارة الصب غدت % في حب خود كاسده) % % (ورأس مالي هبة % لفرحتي بفائده) % وابتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الأشرف إينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ، وتعلل قبل موته ينحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بإسهال دموي بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بتربته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه ا وعفا عنه وإيانا . .

1179 يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي الحنبلي / الماضي أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب في القضاء وهو حي في سنة ست وتسعين وبلغني أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين . .

1180 يوسف بك بن حسن بك بن علي بك شقيق يعقوب الماضي . / مات مطعونا أيضا في صفر أو ربيع سنة ست وتسعين . .

1181 يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد ا الجمال أبو المحاسن الحموي الشافعي ويعرف بابن خطيب المنصورية . / ولد في ثالث